انتهي فهذا مبتلي **الثالث والعشرون** هل كلفوا بالاحكام
كلها او بعضها **الجواب** قال ابن عبد البر الجن عند الجماعة
مكلفون قال عبد الجبار لا نعلم خلافا بين اهل النظر في ذلك
الا ما حكي عن بعض الحشوية انهم مضطرون الي افعالهم
وليسوا مكلفين قال والدليل للجماعة ما في القران من ذم الشياطين
والتحرز من شرهم وما اعد لهم من العذاب وهذه الخصال
لا تكون الا لمن خالف الامر وارتكب النهي مع تمكنه من ان
لا يفعل والايات والاخبار الدالة علي ذلك كثيرة جدا واذا تقرر
تكليفهم فهم مكلفون بالتوحيد واركان الاسلام واما ما عداه
من الفروع ففيه خلاف لما ثبت ان الروث والعظم زاد الجن
وفي رواية في الصحيح هما طعام الجن فدل علي جواز تناولهم
الروث وهو حرام علي الانس كذا في فتح الباري ولا دليل في حل
الروث لانه علف دوابهم كما في حديث الصحيح وقد نقل ابن
عطية وغيره الاجماع علي ان الجن متعبدون بهذه الشريعة
علي الخصوص وان نبينا صلي الله عليه وسلم مبعوث اليهم باجماع
المسلمين كافة قال تعالي لانذركم به ومن بلغ والجن بلغهم القران
قال تعالي واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران الاية وقال
تعالي ليكون للعالمين نذيرا وقال تعالي وما ارسلناك الا كافة
للناس وقال تعالي سنفرغ لكم ايها الثقلان وهما الجن والانس
لانهما ثقلا الارض او لانهما مثقلان بالذنوب وقال ولمن خاف مقام
ربه جنتان ولذا قيل ان من الجن مقربين وابرار كالانس فان قيل
لو كانت الاحكام بجملتها لازمة لهم لترددوا الي النبي صلي الله عليه
وسلم حتي يتعلموها مع انهم لا يجتمعوا به الا قليلا اجيب بانه لا يلزم
من عدم اجتماعهم به وحضورهم مجلسه وسماعهم كلامه
ان لا يعلموا الاحكام فان في الاثار والاخبار ان منهم [illegible]

Copyright © King Saud University